المجلد: (الثالث)

العدد الثامن يوليو 2022

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان:

البعد البيئي في مناهج التعليم ومتطلبات التطوير في ضوء رؤية 2030 م.

إعداد: أ. ابتسام محمد محمد.

معلمة رياض أطفال بمدرسة المستقبل الرسمية للغات 3 بحلوان.

مقدمة إلى:

المؤتمر الدولي الحادي عشر، تحت عنوان: دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء المتغيرات البيئية والرقمية (الواقع- التحديات- حتميه التطوير).

تحت شعار: (معًا نستطيع تعزيز بيئة عمل مستدامة).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (السبت- الاثنين)

16-18 شعبان 1443هـ الموافق 19-21 مارس2022م.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

البعد البيئي في مناهج التعليم ومتطلبات التطوير في ضوء رؤية 2030 م.

مقدمة.

تعد التنمية المستدامة؛ رؤية مصر 2030 خريطة الطريق التي ترسم ملامح مستقبل مصر، كما يتطلع إليه المواطنون، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة لتراعي مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة، وتدمج معهاً رؤية كل من القطاع الخاص والمجتمع المدنى والمنظمات الدولية والخبراء والأكاد يميين.

وفي إطار الحرص على تنفيذ أهداف محور التعليم، خاصةً ما يتعلق بتحسين جودة النظام التعليمي وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز؛ تم خلال العامين الماضيين تدريب وتأهيل فى حدود 170 ألف كادر إداري، ومعلم، وأخصائي تكنولوجي، ومراجعة وتعديل 70 كتاباً دراسياً، وإعداد مناهج مدارس المتفوقين، وتنفيذ 8265 فصلاً دراسياً وإنشاء 101 مدرسة تعليم مجتمعي.

وفي هذا السياق تشهد وزارة التربية والتعليم مرحلة فارقة في تاريخ التعليم في مصر حيث انطلقت هذا العام إشارة البدء في التغيير من سبتمبر 2018م عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي مع الاستمرار في التغيير تباعاً للصفوف الدراسية التالية حتى عام 2030 (وزارة التربية والتعليم، 2018، 5).

يعتبر التعليم أحد دعائم الدول وركائزها التي تقوم عليها، فأطفال اليوم هم شباب المستقبل، وكلما تلقوا التعليم بالشكل الجيد كلما قدموا لوطنهم نتائج أفضل وأحسن فبالتعليم تستطيع الدول أن تنتمي وتتطور.

والتعليم اللائق والمثمر هو ما تسعى كل الأمم لتحقيق النهوض بمختلف قطاعاته لضمان مستقبل واعد وحافل بالإنجازات، فالتعليم هو عماد المجتمع وسر تقدمه وإزدهاره، وقد خططت من خلال رؤية 2030 إلى انطلاقة عصر جديد من التميز والرقي في تطوير التعليم في مختلف مراحله ومناهجه وطرقه.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقد كرست كل اهتماماتها بكل مراحل التعليم بدءً بالتعليم الأساسي وختاماً بتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة، وقد عزمت على توفير الاهتمام الذي يتناسب مع حاجيات ومتطلبات كل مرحلة، وهذه الرؤية عملت على بناء المناهج وفق فلسفة تربوية تتوافق مع تعاليم ديننا وشريعتنا الإسلامية.

كما تهدف إلى إعداد المعلم وتنمية مهاراته بما يتناغم مع متطلبات معلم القرن الواحد والعشرين، وما يواكب- أيضاً- مجريات التطورات الفكرية والتكنولوجية التي يعرفها عصرنا هذا http://(m3luma.com/2030-vision-education8/2/2022).

ومن الأهمية بشيء أن يكون القائمون على تطوير المنهج على صلة وثيقة بمجتمعهم، ومؤسساته، ومشكلاته، واتجاهاته من أجل تكييف المنهج مع حاجات ومطالب المجتمع.

أما فيما يخص بالبيئة؛ فالبيئة التى يعيش فيها التلاميذ يجب آن تؤخذ في الاعتبار عند تطوير المنهج، والمؤثرات البيئية على التلميذ وأسرته وأصدقائه (رافدة الحريرى، 2016، 271).

تعتزم رؤية مصر ٢٠٣٠ أنه بحلول هذا العام إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً.

وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية.

قال وزير التربية والتعليم (طارق شوقى) في كلمته بجلسة العمل الأولى لمؤتمر الشباب الرابع الذي انطلقت أعماله اليوم الأثنين بمكتبة الإسكندرية بعنوان (رؤية مصر ٢٠٣٠): إن رؤيتنا حتى ٢٠٣٠ تشمل- أيضاً- إطلاق إمكانيات المواطن لأقصى مدى يجعله معتزاً بذاته ومستنيراً ومسؤولاً يقبل التعددية ويحترم الاختلاف وفخوراً بتاريخ بلاده وشغوفاً ببناء مستقبلها، وقادراً على التنافس (إقليمياً وعالمياً) موضحًا أن تلك الرؤية هي التي تحدث عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل عامين عن مجتمع متعلم يفكر ويبدع

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويبتكر، وهو بالضبط المكتوب في الرؤية.

وأوضح أن رؤية 2030 تحمل في طياتها ثلاثة عناصر أساسية هي: (إتاحة التعليم دون تمييز، وتحسين جودة التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية، وتحسين نظم ومخرجات التعليم) والجميع مسؤول عن تحقيقها كحكومة ومجتمع مدني ونحن نعمل فى هذا الاتجاه.

وأكد وزير التعليم أن مصر يجب أن تكون في مكانة أعلى فيما يتعلق بالتعليم، ونحتاج إلى نظام تعليم مبتكر للاستجابة لمتطلبات سوق العمل بمعلمينه ومناهجه، وسيتم قبول الطلاب في هذا النظام الجديد من رياض الأطفال في سبتمبر 2018(/https://www.almasryalyoum.com/news/details/1166997).

وركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ على العديد من الأهداف الإستراتيجية، والتي تعلي من شأن محور والتدريب، والتي تتمثل في الآتي:-

تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية.

١. تفعيل قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية.

٢. تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين.

٣. التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين.

٤. تطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتي مع مراعاة سن المتعلّم واحتياجاته البيولوجية والنفسية، بحيث تكون المناهج متكاملة وتُسهم في بناء شخصيته.

٥. تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات التعليمية والمدارس، بما يحقق تحسين الخدمة التعليمية المقدّمة.

٦. التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها بين الطلاب

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والمعلمين.

٧. توفير بنية تحتية قوية داعمة للتعلّم (مكتبات– اتصال بالإنترنت– مرافق لممارسة الأنشطة، وخلافه).

٨. تطوير منظومة التقييم والتقويم في ضوء أهداف التعليم، وأهداف المادة العلمية، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً– مهارياً– وجدانياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط.

٩. تمكين المتعلم والمتدرب من متطلبات ومهارات سوق العمل.

١٠. التنمية المهنية الشاملة والمستدامة المخططة للمعلمين والمدربين.

١١. التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية.

١٢. تطوير منظومة تعليم (مهني وفني وتدريب)، متكاملة ومتطورة، وفقاً لاحتياجات خطط التنمية.

إتاحة التعليم للجميع دون تمييز.

١. توفير الاحتياجات الدراسية اللازمة لكل مرحلة تعليمية بما يُراعي التفاوت في الاحتياج على المستوى المحلي (المديريات والإدارات التعليمية).

٢. تحجيم ظاهرة التسرب في مراحل التعليم المختلفة.

٣. توفير بيئة شاملة داعمة لدمج ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي.

٤. وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعدّدة.

٥. تزويد المتعلمين الموهوبين والفائقين بتعليم عال في جودته النوعية في مجالات المعرفة والمهارات المتقدّمة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي.

٦. توفير خدمة تعليمية متميّزة موجّهة للمناطق المحرومة والأكثر احتياجاً.

٧. توفير المدارس ومراكز التدريب الجاذبة بما يزيد الرغبة في الالتحاق ويحقق الانضباط.

٨. تحقيق الربط الفعال للمدارس ومراكز التدريب وفقاً إلى التركيبة السكانية والأنشطة الاقتصادية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٩. تحسين النظرة المجتمعية للتعليم الفني والمهني بالمشاركة الفعالة مع المجتمع.

تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم.

١. تحسين مؤشرات التعليم في التقارير التنافسية الدولية.

٢. تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

٣. تحسين مستوى تعلّم العلوم والرياضيات ومهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا لتُصبح منافسة دولياً.

٤. توفير بنية أساسية قوية بالمدارس (تشمل المعامل والمكتبات والملاعب والمرافق وخلافه) تتيح فرص تعليمية متكافئة لجميع المتعلّمين.

٥. تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات الحياة اليومية.

٦. تحسين وضع مصر في المؤشرات العالمية للتعليم الفني والتدريب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصر هي أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقوم بتطوير مناهجها الدراسية الوطنية بشكل يضمن الاستمرارية والبناء على مكاسب التعلم بدءً من مرحلة رياض الأطفال وفي جميع المجالات، كما يعتمد على نظم التعليم التفاعلي.

وذلك من خلال إضافة منصة رقمية تتضمن دروس فيديو وبرامج تفاعلية للمناهج التعليمية إلى جانب الكتب المطبوعة، بهدف دعم الطلاب والأسر في التعامل مع هذه المناهج الجديدة، فضلاً عن تزويد المنصة الرقمية بأدوات مساعدة، مثل قارىء النصوص لدعم الطلاب الذين لديهم صعوبات في القراءة(http://sawahmedia.com).

ويؤكد ذلك العديد من المؤتمرات منها المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩)، والمؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠٠٩).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١)، والمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠٠٣) الذى أقيم في مصر والتي أوصت بالتركيز على الجانب التربوي والتعليمي، ودعم التعلم الذاتي، والمستمر مدى الحياة.

وأوصت بضرورة تطوير وتصميم المجتمعات التعليمية الإلكترونية التفاعلية وتوظيفها بشكل لفَعَّال لتحقيق الأهداف التعليمية، وضرورة تغيير التعليم التقليدي القائم على المعلم- فقط- الذي يلقن المتعلم السلبي الذي لا دور له سوى استقبال المعلومات فقط، وتحويله إلى تعلم متفاعل نشط يتمركزحول المتعلم، ومحاولة اكسابه مهارات البحث العلمي ومواكبة التغييرات العالمية الحديثة.

وأكدت دراسة (مهران سعد، ٢٠٢١) على الأهمية الكبيرة للتنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠ لما لها من دور كبير في ربط الحاضر بالمستقبل، والاستفادة من إنجازات الماضي؛ فالتنمية المستدامة مفهوماً شاملاً يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والمؤسسية، والبيئية للمجتمع، وأكدت الدراسة كذلك على أن التعليم هو المدخل الأكثر أهمية.

لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث يؤدي التعليم الأفضل إلى المزيد من الرخاء، وتحسن الزراعة، والحصول على نتائج صحية أفضل، وانخفاض معدلات العنف، والمزيد من المساواة بين الجنسين، وزيادة رأس المال الاجتماعي، وتحسن البيئة الطبيعية.

كما يمنحنا التعليم أدوات رئيسية- اقتصادية واجتماعية وتقنية وحتى أخلاقية– لتبني أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها فالتعليم هو الدعامة الأساسية فى المجتمع، ومن خلال التطوير، سوف نكون قادرين على تحقيق كل برامج الرؤية .

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

١. رافدة الحريري (٢٠١٦): الجودة الشاملة فى المناهج وطرق التدريس، ط٢، دار المسيرة، الأردن.

٢. عبد الحميد، غادة عبد العزيز (٢٠٠٩): واقع استخدام تكنولوجية التعليم الإلكتروني القائمة على الكمبيوتر والجوال والإنترنت لدى طلاب كلية التربية ببنها، المؤتمر العلمي السنوى الثاني عشر، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٣. مهران سعد الميهى (٢٠٢١): دراسة تحليلية لإستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ وتصور مقترح لتطوير التعليم الثانوى الأزهري، رسالة دكتوراه، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر.

٤. وزارة التربية والتعليم الفنى (٢٠١٨): دليل المعلم التربية الرياضية، مرحلة رياض الأطفال ٢٠١٨-٢٠١٩.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020